



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

حقوق الطفل في برامج المنظمات غير الحكومية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

إعداد الباحثة

آمنة صلاح الدين محمود السعيد

إشراف

د / نشأت مهدي السيد قاعود

مدرس علم النفس
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د / قدرى محمود حفني

أستاذ علم النفس (المتفرغ)
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الفصل الأول	
مدخل الدراسة	
أولاً : تمهيد للدراسة	١
ثانياً: مشكلة الدراسة	٣
ثالثاً: أهداف الدراسة	٥
رابعاً: أهمية الدراسة	٥
خامساً: مفاهيم الدراسة	٦
سادساً: حدود الدراسة	١٠
الفصل الثاني	
الاطار النظري للدراسة	
المحور الأول : الطفولة	١٣
أولاً : تمهيد	١٣
ثانيا : مفاهيم الطفولة الاساسية	١٤
١- مفهوم الطفولة	١٤
٢- رعاية الطفولة	١٥
ثالثاً : خصائص مرحلة الطفولة	١٧
١- خصائص مرحلة الطفولة المبكرة	١٨
٢- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة	٢٠
رابعاً : حاجات الطفولة	٢٣
خامساً : مراحل الطفولة وتقسيماتها	٢٩
تقسيمات مراحل الطفولة	
١- مرحلة الوليد	
٢- مرحلة الطفولة المبكرة	
٣- مرحلة الطفولة الوسطى	

	٤ - مرحلة الطفولة المتأخرة
٤٣	المحور الثاني : حقوق الطفل
	تمهيد
٤٤	أولاً: مصالح الطفل الفضلى
٤٤	ثانياً: الحد الأدنى الجوهري لحاجات الأطفال
٤٥	ثالثاً: الاعتماد المتبادل بين الحقوق
٤٦	تصنيف الحقوق
٤٧	أنواع حقوق الطفل
٤٨	أولاً: حقوق الطفل في الاسلام
٥٢	ثانياً: حقوق الطفل في المواثيق الدولية
٥٥	ثالثاً: حقوق الطفل في المواثيق العربية
٥٨	رابعاً: الجهود العربية في مجال حقوق الطفل
٦٢	المحور الثالث
٦٢	أولاً: المنظمات غير الحكومية
٦٢	تصنيف المنظمات غير الحكومية
٦٣	أجيال المنظمات غير الحكومية عالمياً
٦٤	العوامل التي ساعدت على صعود حركة حقوق الانسان في مصر
٦٧	١ - الجمعيات الاهلية
٧٠	٢ - التطور التاريخي للجمعيات الاهلية
٧٢	٣ - تأثيرات العولمة على المنظمات الأهلية
٧٣	ثانياً: الأحزاب السياسية
٧٣	نشأة الظاهرة الحزبية في العالم الثالث
٧٤	١ - نشأة الظاهرة الحزبية في الشرق الاوسط
٧٥	٢ - الاحزاب السياسية في العالم الثالث
٧٨	٣ - الاحزاب السياسية في مصر
٨٥	ثالثاً: تعريف الاحزاب عينة الدراسة

	الفصل الثالث
	الدراسات السابقة
٨٩	المحور الأول: دراسات تتعلق بحقوق الطفل
١٠١	المحور الثاني: دراسات تتعلق بالمنظمات غير الحكومية
١٠٤	المحور الثالث: دراسات تتعلق بحقوق الطفل في برامج المنظمات غير الحكومية
	الفصل الرابع
	منهج الدراسة وإجراءاته
١١٠	أولاً : منهج الدراسة
١١٠	ثانياً: إجراءات الدراسة
١١٠	١- عينة الدراسة
١١١	٢- أدوات الدراسة
	أ- أداة المقابلة (إعداد الباحثة)
	ب- أداة تحليل المضمون (إعداد الباحثة)
١١١	٣- حساب الثبات والصدق لأدوات
١١٣	٤- طريقة التطبيق وأهم الصعوبات التي واجهت الباحثة
	الفصل الخامس
	نتائج الدراسة التحليلية
١١٦	١- عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية
١٢١	٢- أهم التوصيات والبحوث المقترحة
١٢٣	المراجع
١٢٤	أولاً : المراجع العربية
١٣٣	ثانياً: المراجع الاجنبية
	ملاحق الدراسة
	اولا: ملحق الدراسة (١) أسماء السادة المحكمين
	ثانياً: ملحق الدراسة رقم (٢) استمارة المقابلة (إعداد الباحثة)

	ثالثاً: ملحق الدراسة رقم (٣) استمارة تحليل مضمون (إعداد الباحثة)
	ملخص الرسالة باللغة العربية
	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

الفصل الأول

مدخل للدراسة

- أولاً: تمهيد الدراسة
- ثانياً: مشكلة الدراسة
- ثالثاً: أهداف الدراسة
- رابعاً: أهمية الدراسة
- خامساً: مفاهيم الدراسة
- سادساً: حدود الدراسة

الفصل الأول مدخل للدراسة

أولاً: تمهيد للدراسة:-

يشكل الأطفال شريحة كبيرة ومهمة في الهرم السكاني للدول العربية، وتعد الجهود المبذولة لتحسين أوضاع هذه الشريحة العمرية في المجتمع، ركيزة أساسية من ركائز إعداد القاعدة البشرية التي تؤهل لاستخدامها فيما بعد استخداماً منتجاً وفعالاً. ولا يأتي الاهتمام بقضايا الأطفال وحقوقهم، وتلبية احتياجاتهم الأساسية من فراغ؛ إذ تتوافق كل المنظمات الدولية، والقمة العالمية لحماية الطفولة، والمؤتمرات العربية والإقليمية، وكذلك المواثيق الدولية والعربية ليس على حماية الطفولة وضمان حقوقها الأساسية وحسب، بل أيضاً على مبدأ النداء الأول للطفولة في مختلف أوضاع السلم والحرب، وتقلبات السياسة والاقتصاد. (خالد شعلان، ٢٠٠١).

يُنظرُ إلى الطفل في المجتمع السليم باعتباره طاقةً تنبض بالحياة، والنشاط، والثقة. هو متعة الحاضر، وطمأنينة النفس، وأمل المستقبل الباسم. والطفل الذي يحصل على تربية متكاملة بالتأكيد تتصافر في شخصيته الصحة الفسيولوجية، والنفسية، والذهنية، والروحية. (أبو زهيرة، ٢٠٠٥).

يحتل الطفل المصري مكانة كبيرة بين أفراد المجتمع المصري على المستويين الفكري والواقعي، فمهما شاهدنا من نقاط الضوء التي تشع من عرق وجه المصري فإن الضوء الكامن في أطفالنا يعني لنا كل المستقبل. (عوضي، ٢٠١٠).

الأطفال في أي مجتمع هم رجال المستقبل الذين سوف يصنعون بإرادتهم وفكرهم وتعليمهم مستقبلاً زاهراً لبلدهم، والطفل جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي هو فيه، ولذا تعلق الدول أهمية كبيرة وخاصة على تربيتهم، وتنشئتهم، وتوفير لهم الدعم المناسب حتى يكونوا مواطنين صالحين يخدمون وطنهم ويدافعون عن حقوقه. (مرسي، ٢٠٠٧).

تعتبر مرحلة الطفولة هي مرحلة التأسيس في تكوين شخصية الطفل من نواحيها المختلفة: الجسدية، والوجدانية، والاجتماعية، والذهنية؛ ففي هذه المرحلة تُرسم أبعاد نمو الطفل، وفيها يتم تكوين أنماط التفكير والسلوك، وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف، والخبرات والميول والاتجاهات. فمرحلة الطفولة وكذا التربية المبكرة تحظيان باهتمام بالغ خلال المرحلة الراهنة على كافة المستويات الدولية، والإقليمية، والمحلية، وفي مختلف دول العالم. بل إن الصعيد الأعظم من الجهات والمؤسسات تعتبر التربية المبكرة التي تقدم خلال هذه المرحلة بمعناها الواسع تحديداً حقاً من حقوق الطفل على أسرته، ومجتمعه، والمجتمع الدولي بشكل عام. وتؤكد هذه الجهات على

ضرورة توفير تربية مبكرة ذات جودة عالية لجميع الأطفال بمرحلة الطفولة في مختلف أنحاء العالم.

تُعدُّ مرحلة الطفولة أهمَّ مرحلةٍ في حياة الإنسان؛ ففيها بداية التشكيل والتكوين، وعليها سيكون الإنسان بعد ذلك: سويًّا أو مريضًا، فجميع الأمراض النفسية تقريبًا تنشأ نتيجةً لسوء فهم طبيعة هذه المرحلة ومتطلباتها. (عالية الكندري، ٢٠٠٧).

إن الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة هو ثروة المستقبل، وهو الاستثمار الحقيقي للمجتمع؛ إذ يمثل الأطفال ٣٩ % من إجمالي السكان في مصر، ٢١ % منهم محرومون من حقوقهم، و٥ ملايين طفل محرومون من التمتع بظروف سكن مناسبة، ومن توافر المياه والصرف الصحي. وهناك ١,٦ مليون طفل دون الخامسة يعانون الحرمان من الغذاء والرعاية الصحية. (عالية المهدي، ٢٠٠٧).

لذا فإنه لا بد من وجود سياسة اجتماعية متكاملة تركز على العنصر البشري الذي يتعامل مع حقوق الأطفال، وتدعيم هذه الحقوق؛ خاصة في مجالات التعليم، والصحة، والتغذية، والسكن. ولا بد من وجود البرامج التي تستهدف مكافحة الفقر لديهم، وإحكام التنسيق بين الوزارات والهيئات المعنية بحقوق الطفل. (أسامة حرب، ١٩٩٢).

وتريد الباحثة أن تتعرف على الأهمية والمكانة التي توليها هذه البرامج لمرحلة الطفولة، وما هي الآليات للنهوض بهذه المرحلة.

كما تريد الباحثة أن تعد من خلال مقابلتها مع الخبراء في مرحلة الطفولة رؤيةً واضحةً ومحددةً للنهوض بمرحلة الطفولة.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:-

تعددت الأحزاب المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير، ويسعى كل حزب للوصول للسلطة بناءً على برنامج يقدمه للشعب. وأصبحت الأحزاب السياسية عنصرًا مهمًا في كل الأنظمة السياسية سواء كانت ديمقراطية أو استبدادية، ليبرالية أو اشتراكية، متقدمة أو نامية. وأصبحت ضرورة لا بد منها؛ فوجود الأحزاب السياسية يؤدي إلى تنظيم المعارضة، ويسمح للأقليات بالتعبير عن رأيها. وتعمل الأحزاب على تحديد وتشخيص المشكلات المختلفة الموجودة في المجتمع؛ ومن ثمَّ وضع حلول لها.

إن التنافس بين الأحزاب السياسية من أجل الوصول إلى السلطة يؤدي إلى سعي كل حزب إلى كسب أكثر عدد ممكن من المساندين؛ ومن ثمَّ يعمل على التحسين المستمر لنشاطه، وبرنامج،

والارتقاء إلى الأفضل من أجل الوصول إلى الحكم. ومن أجل كل هذه الاعتبارات أصبحت الأحزاب السياسية تحظى باهتمام الدساتير وعنايتها، خاصة في البلدان المتقدمة وأصبح من غير الممكن أن يصل مترشح إلى منصب سلطوي دون أن ينتمي إلى حزب معين يدعمه، فهي إحدى السبل المعبرة عن سيادة الأمة. (أسامة حرب، ١٩٩٢).

وبما أن احترام حقوق الإنسان يبدأ بالطريقة التي يتعامل بها المجتمع مع أطفاله؛ فإن الحقوق الإنسانية للطفل لا تقل أهمية عن الحقوق الممنوحة للكبار؛ بل تعد جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان. لذا فقد زاد الاهتمام بتوفير جميع صور الرعاية للأطفال، باعتبار مرحلة الطفولة أهم مراحل نمو الفرد، ويمكن اعتبار احتياجات الأطفال أهم من احتياجات غيرهم لكونهم مجتمعاً ضعيفاً وشديد الحساسية. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن الوزن النسبي الكبير للأطفال له أهمية ضخمة حينما نتحدث عن إدراك الأطفال لحقوقهم.

وتؤكد مختلف المدارس والأطر النفسية سواء في مجال علم نفس النمو، والتحليل النفسي، وغيرها على أنه لو تم وضع الأساس القوي السليم لشخصية الطفل خلال مرحلة الطفولة فإن الطفل يكون في هذه الحالة قادراً على مواجهة كافة ما يتعرض له ويواجهه من صعوبات، ومشكلات، وتحديات، وضغوط خلال المراحل التالية. (إيلي كرم الدين، ٢٠٠٢).

يعد الاهتمام بالطفولة على وجه الخصوص من أهم مظاهر تقدم الدول ومن هنا كان الاهتمام بالتعرف على برامج المنظمات غير الحكومية ومعرفة مدى إدراك هذه المنظمات لأهمية الطفولة ومعرفة مدى إدراكها لواقع الطفولة في مصر والنهوض بها، والتعرف على الآليات التي وضعتها لتغيير هذا الواقع.

يعد استثمار مصر هو استثمار الإنسان علي وجه العموم، والطفل علي وجه الخصوص إذ يمثل الأطفال ٣٩ % من إجمالي السكان في مصر، ٢١% منهم محرومون من حقوقهم وخمسة ملايين طفل محرومون من التمتع بظروف سكن مناسبة، ومن توافر المياه والصرف الصحي. وهناك ١,٦ مليون طفل دون الخامسة يعانون الحرمان من الغذاء والصحة. (عالية المهدي، ٢٠٠٧).

وفي حدود اطلاع الباحثة فإن البحوث والدراسات التي تتناول البرامج الخاصة بالمنظمات غير الحكومية بعد ثورة ٢٥ يناير من الندرة بمكان، مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة. وتثير مشكلة الدراسة تساؤلاً رئيسياً، وهو:

ما مدى إدراك المنظمات غير الحكومية في برامجها بحقوق الطفل؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي تتبثق عدة تساؤلات فرعية، وهي كالآتي:-

١- ما مدى إدراك برامج المنظمات غير الحكومية بالحقوق المدنية والسياسية للطفل؟

٢- ما مدى إدراك برامج المنظمات غير الحكومية بالحقوق الاجتماعية للطفل؟

٣- ما مدى إدراك برامج المنظمات غير الحكومية بالحقوق الثقافية للطفل؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى:-

١- التعرف على مدى إدراك برامج المنظمات غير الحكومية بالحقوق المدنية والسياسية للطفل.

٢- التعرف على مدى إدراك برامج المنظمات غير الحكومية بالحقوق الاجتماعية للطفل.

٣- التعرف على مدى إدراك برامج المنظمات غير الحكومية بالحقوق الثقافية للطفل.

رابعاً: أهمية الدراسة:-

تتحدد أهمية الدراسة من خلال جانبين مهمين هما:-

الأهمية النظرية:

تتبع أهمية البحث من أهمية المرحلة العمرية إذ يتم وضع جذور شخصية الإنسان في هذه المرحلة، ألا وهي مرحلة الطفولة.

وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة فإن الدراسات العربية التي تناولت حقوق الطفل في برامج المنظمات غير الحكومية بعد ثورة ٢٥ يناير نادرة.

الأهمية التطبيقية:-

١- تقييم برامج المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بحقوق الطفل.

٢- التعرف على برامج المنظمات غير الحكومية مما يفتح للباحثين تقييم هذه البرامج وإرشاد تلك المنظمات.

٣- الكشف عن رؤية واضحة ومحددة للنهوض بالطفولة في مصر.

٤- ربط برامج المنظمات غير الحكومية بالواقع.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أولاً: مفهوم الطفولة: Childhood

أ- المعنى اللغوي:

Childhood الطفولة

يعرف كل من (سالمي وخالد وبدوي, ١٩٩٨) الطفولة بأنها: "فترة النمو عند الإنسان من الولادة إلى المراهقة"، والتي تنقسم إلى مراحل ثلاث:
الطفولة الأولى: من الولادة إلى سن ثلاث سنوات من العمر.
الطفولة الثانية: من سن ثلاث سنوات إلى سبع سنوات.
الطفولة الثالثة: من سن سبع سنوات إلى اثنتي عشرة سنة.
ويعرف قاموس أكسفورد: Oxford Dictionary الطفل على أنه "الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى". ويشير إلى الطفولة على أنها "الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة".

ب- المعنى الاصطلاحي:

يعرف (زهران, ٢٠٠١) الطفولة المبكرة بأنها: "مرحلة قبيل المدرسة، وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة. ويفضل البعض اسم مرحلة الطفولة المبكرة على اسم مرحلة قبيل المدرسة؛ إذ تستقبل دور الحضانة ورياض الأطفال الاطفال فيما بين سن الثالثة والسادسة تقريباً".
يعرف كل من (أبو حطب، وصادق, ١٩٩٥) الطفولة بأنها: "فترة تمتد من ميلاد الطفل حياً حتى بداية النضج الجنسي (مطلع المراهقة). وهي فترة زمنية يبلغ طولها حوالي ١٢ سنة تطرأ فيها علي الطفل تغيرات هائلة تبدأ من نهاية الرضاعة حتى سن التمييز؛ حيث يقل الاعتماد ويزداد الاستقلال تدريجياً، وتنتهي بدخول الطفل المدرسة الابتدائية.
ويعرّف الطفل وفقاً للمادة الأولى من مشروع اتفاقية الأمم المتحدة بأنه:-
كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه.
وأما الطفولة فتعرف بأنها مرحلة لا يتحمل فيها الإنسان مسؤوليات الحياة معتمداً على الأبوين وذوي القربى في إشباع حاجاته العضوية، وعلى المدرسة في الرعاية للحياة. وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني من العمر. وهي المرحلة الأولى لتكوين ونمو الشخصية، وهي مرحلة للضبط والسيطرة والتوجيه التربوي.

وتُعرّف الباحثة "الطفولة" إجرائياً بأنها:

"المرحلة الحرجة والأولى لتكوين شخصية الإنسان، وهي من الميلاد وحتى سن ١٨ سنة".

ثانياً: حقوق الطفل:-

أ - الحق:

هو قدرة إرادية أعطيت لشخص على سبيل تحقيق مصلحة محمية، أو أنه مصلحة محمية تسهر على تحقيقها والدفاع عنها قدرة إرادية معينة.

(خالد محمد القاضي، هلاي عبد اللاه أحمد، ٢٠٠٦، ص ١٧، ص ١٨).

هو كل ما يستطيع الفرد القيام به في إطار ما يُسمّى بالشرعية القانونية التي يمنحها له القانون "أي أنها سلطة يسندها القانون إلى شخص معين يستطيع بمقتضاها أن يقتضي أداءً معيناً من شخص آخر. (محمود العادلي، ٢٠١٠).

ب -الطفل:

تعريف الطفل في النظام القانوني المصري:

لم يفرد المشرع المصري قبل القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ تعريفاً محدداً للطفل، بل تناول معنى الحادثة في موضوعات مختلفة ومتناثرة في ثنايا التشريعات التي تضمنت حقوقاً للطفولة. ومن ذلك قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ الذي وضع حداً أدنى لسن الحدث، بحيث لا يجوز تشغيله أو تدريبه قبل بلوغه هذه السن. وتدرج بالارتفاع بهذه السن مع زيادة مخاطر ومشقة الأعمال التي يقوم بها الحدث. (خالد محمد القاضي، هلاي عبد اللاه أحمد ٢٠٠٦، ص ٢٧).

ج - حقوق الطفل:-

يقصد بمفهوم حقوق الطفل تحقيق التزامات وإنجازات لصالح الطفل في كافة نواحي الحياة وواجبات على الكبار. (جورجيت دميان جورج، ٢٠٠٦: ص ٢٤٨).

مفهوم حقوق الطفل هو ضرورة أن يتمتع الطفل بحقوق الإنسان، لأنه إنسان له شخصية قانونية وله أهلية وجوب، وله ذمة مالية، فهو صالح لاكتساب الحقوق وتحمله بالواجبات، غاية ما هناك أنه قاصر، ولكنه يكون شخصاً صالحاً لاكتساب الحقوق وإسناد الواجبات إليه، وهو في ذلك شأنه شأن أي إنسان يتمتع بالحقوق. (فاتن إبراهيم عبد اللطيف، ٢٠٠٣: ص ٧٣- ص ٧٤).

ولكن ترى الباحثة من خلال دراستها السابقة أن التعريف الإجرائي لحقوق الطفل هو "إشباع وتلبية الطفل لاحتياجاته من خلال كل ما ورد في الاتفاقية من حقوق مهمة للطفل، لأن الطفل في

حاجة ماسة إلى كل هذه الحقوق" (حقوقه المدنية والسياسية - حقوقه الاجتماعية - حقوقه الثقافية) ليست هذه الحقوق وحسب، ولكن إشباع وإعطاء الطفل كل حقوقه.

ثالثاً: مفهوم البرنامج Program

أ- المعنى اللغوي:

تعني كلمة برنامج في (المعجم الوسيط، ١٩٧٣) أنها "الخطة المرسومة لعمل ما".

ب- المعنى الاصطلاحي:

يُعرّف (روبر، ١٩٨٥) البرنامج بأنه: "خطة مصممة لبحث أي موضوع يختص بالفرد أو المجتمع، بشرط أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة بدقة". نقلاً عن: (البوطي، ١٩٩٦، ص ١٢).

تُعرّف (كرم الدين، ١٩٩٤) البرنامج بأنه: "مجموعة من الخبرات المحددة التي يعرض لها الأفراد بطريقة معروفة ومحددة بهدف إكسابهم معلومات أو مهارات أو اتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم.

وتُعرّف الباحثة البرنامج إجرائياً بأنه: "خطة مرسومة ومحددة لعمل ما وفقاً لتخطيط وتقييم هادف ومحدد يظهر فيه التكامل المنشود".

رابعاً: مفهوم المنظمات غير الحكومية:-

عرف (جميل عودة، ٢٠٠٥) المنظمة على أنها: "مجموعة من الأفراد لهم هدف معين، يستخدمون طريقاً أو أكثر للوصول إليه. والمنظمة هي شخصية اعتبارية لها كيائها المستقل عن الأفراد المكونين لها، وتدار بواسطة مجلس إدارة منتخب بواسطة الجمعية العامة للأعضاء في العادة..".

وتعرف موسوعة ويكيبيديا الجمعيات والمؤسسات الأهلية بأنها: "تنظيمات رسمية تهتم بتقديم خدمات مباشرة أو غير مباشرة لإشباع احتياجات المجتمع، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين".

خامساً: مفهوم الأحزاب السياسية:-

١ - المعنى اللغوي:-

أ - الحزب party

ويُعرف (مصري، ٢٠٠١) الحزب بأنه: "الأرض الغليظة الشديدة، والجماعة فيها قوة وصلابة. وكل قوم تشاكلت أهواؤهم وأعمالهم".

ويعرف (أنيس ومنصور والصوالحي, ١٩٧٣) الحزب بأنه: الجمع من الناس ممن تلاقت وجهة نظرهم, وعلى استعداد للتعاون معاً في تحقيق ما اتفقوا عليه.

ب - السياسة politics

ويعرف (أنيس ومنصور والصوالحي, ١٩٧٣) السياسة بأنها: تولي رياستهم وقيادتهم. السياسة بمعناها العام تعني: تدبير الأمور والقيام بإصلاحها.

ج - الحزب السياسي:

يعرف (مصري, ٢٠٠١) الحزب السياسي بأنه: "جماعة من الناس تلاقت وجهة نظرهم, حول تدبير الأمور في مجتمعهم, وعلى استعداد للتعاون معاً في تحقيق ما اتفقوا عليه". يعرف (الطماوي, ١٩٨٦) الحزب السياسي بأنه: "جماعة متحدة من الأفراد, تعمل بمختلف الوسائل الديمقراطية للفوز بالحكم, بقصد تنفيذ برنامج سياسي معين". ويعرف (الشاعر, ١٩٨٣) الحزب السياسي بأنه: "جماعة من الناس لهم نظامهم الخاص, وأهدافهم ومبادئهم التي يلتقون حولها ويتمسكون بها ويدافعون عنها, ويرمون إلى تحقيق مبادئهم وأهدافهم عن طريق الوصول إلى السلطة أو الاشتراك فيها". ويُعرّف (حرب, ١٩٩٢) الأحزاب: هي تكوينات تجمع عدداً من الناس من نفس الرأي لتحقيق تحالف حقيقي وسيطرة على إدارة الشؤون العامة. ويعرّف (كاتوس وكرم, ٢٠١٠) الحزب بأنه: "مجموعة منظمة للمشاركة في الحياة السياسية, إما من خلال السيطرة الكاملة أو المشاركة في السلطة, وتحقيق أفكار ومصالح أعضائه".

ويعرّف (ديفرجيه, ١٩٨٠) الحزب السياسي بأنه: اتحاد بين مجموعة من الأفراد, بغرض العمل معاً لتحقيق مصلحة عامة معينة, وفقاً لمبادئ خاصة متفقون عليها. وتعرف الباحثة "الحزب السياسي" إجرائياً بأنه: "اتحاد بين مجموعة من الأفراد, بغرض العمل معاً لتحقيق مصلحة عامة معينة, وفقاً لمبادئ خاصة متفقون عليها (ديفرجيه, ١٩٨٠).

سادساً: الجمعيات الأهلية:-

الجمعيات هي جمع جمعية. وقانوناً تعتبر الجمعية: كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص لغرض غير الحصول على ربح. (قانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢, ص ١)

سابعاً: حدود الدراسة:

١- الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة فيمقرات أحزاب سياسية وجمعيات أهلية مذكورة لاحقاً.

٢- الحدود البشرية:

تتكون عينة الدراسة الحالية من عينة مختارة عشوائياً، وهي من الجمعيات الأهلية والأحزاب السياسية كالآتي:-

١- المركز المصري لحقوق الطفل.

٢- المؤسسة المصرية لحقوق الطفل.

٣- جمعية أحياء الطفولة.

٤- حزب النور.

٥- حزب الوفد.

٦- حزب الحرية والعدالة.

ونأخذ من برامج الأحزاب والجمعيات الأهلية ما يخص حقوق الطفل، وهو ما يشمل مرحلة الميلاد حتى سن ١٨ سنة.

٣- الحدود الزمنية:

وتتمثل في الوقت الذي استغرقته الباحثة في الدراسة، وقد تم تطبيق مقياس تحليل مضمون في برامج الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية الخاصة بحقوق الطفل في الفترة الزمنية من ٢٠١٣/١٠ إلى ٢٠١٤/٢/٥.

تم تطبيق مقياس أداة المقابلة في برامج المنظمات غير الحكومية الخاصة بحقوق الطفل مع القائمين على كتابة هذه البرامج، أو المتحدثين باسم الحزب أو الجمعية، أو الأعضاء في الحزب أو الجمعية.

وعلى ذلك تتحدد نتائج الدراسة بالعينة المستخدمة، وأدوات الدراسة، وكذلك بمواصفات العينة.

٤- أدوات الدراسة:

١- تم تطبيق مقياس "أداة المقابلة" لبرامج المنظمات غير الحكومية الخاصة بحقوق الطفل مع القائمين على كتابة هذه البرامج (إعداد: الباحثة).

٢- تم تطبيق مقياس "أداة تحليل المضمون" على البرامج المطبوعة للمنظمات غير الحكومية الخاصة بحقوق الطفل (إعداد: الباحثة).